المشهد السياسي
الاثنين
العدد: (1807)
25 / 4 / 2016م
18 / رجب / 1437هـ

الإخوان يتاجرون بجرحى مرتزقة الرياض

تطالب السلطات الأردنية مرتزقة الرياض بأكثر من مليوني دولار مقابل معالجة الجرحى من المرتزقة بينهم عناصر من تنظيم القاعدة وداعش والذين يقاتلون الى جانب ميليشيات مرتزقة الرياض.

مصادر إعلامية أكدت أن هذا المبلغ هو مستحق لثلاث مستشفيات فقط بعد أن أقدمت شركة تابعة للاخوان من لصوص ساحات التغرير بالاستيلاء على ملايين الدولارات بدعوى معالجة المرتزقة الجرحى.

الجدير بالذكر أن العديد من المستشفيات الأردنية والسودانية والمصرية ترفض معالجة مرتزقة الرياض بسبب تعرضهم لعمليات نصب واحتيال، خلافاً عن تعرض بعض الجرحى لإهمال متعمد يتسبب بوفاتهم طمعاً في أموال تافهة.

حيّا الصمود اليمني في وجه العدوان

المؤتمر القومي العربي: لماذا يُدمر اليمن؟!

لماذا يدمر اليمن..؟! كان هذا هو السؤال الرئيسي الذي سيطر على المؤتمر القومي العربي في دورته الـ 27 المنعقدة في 19 ، 20 أبريل الحالي في مدينة الحمامات بتونس.. حيث حضرت التحديات التي تواجهها الأمة العربية والهجمة الشرسة التي تتعرض لها من الداخل والخارج على حد سواء.. وكانت قضية العدوان العربي والأجنبي على اليمن في الصدارة من القضايا التي تضمنتها أجندة المؤتمر ومناقشاته ومداخلاته وأوراقه، حيث حضر الضمير العربي بقوة ودان العدوان العربي والأجنبي على اليمن، وأبدى المؤتمرون تساؤلاتهم عن دوافع وأهداف تدمير اليمن ومن الطرف المستفيد من ذلك؟ .

تونس : عبدالحفيظ النهاري

تجاوز المشاركون في نقاشاتهم التوريات والتشبيهات والاستعارات والبناء للمجهول والغمز من بعيد وسموا الأسماء بأسمائها: العدوان والمعتدون والمعتدَى عليه.

ودان بكل لغات الإدانة ما يتعرض له الشعب اليمني من عدوان وحصار وقتل دونما هدف سوى الهروب من الأهداف التي يفترض أن يتجه إليها العرب حفاظاً على مصالح الأمة واستقرارها واستقلالها وسيادتها.

وتضمن تقرير " حال الأمة " الذي يصدره المؤتمر القومي العربي حولياً، تشخيصاً للحرب المدمرة على اليمن، ووقف على أسبابها التي في مقدمتها . حسب التقرير . (العلاقة الملتبسة بين الأسرة الحاكمة في الرياض واليمن، وهذه العلاقة الملتبسة تعود إلى تأسيس المملكة والنزاعات حول مناطق في الجنوب الغربي للجزيرة التي لم تحسم إلا نظرياً، وفق موازين القوة التي كانت ومازالت لمصلحة حكومة الرياض.. لكن لا يمكن تبرير تدمير البنى التحتية وخاصة تلك العائدة للخدمات الاجتماعية من مدارس ومستشفيات ومحطات كهرباء، والحصار التجويعي على كافة اليمنيين على قاعدة أن فريقاً من اليمنيين يريد الهيمنة وفرض سلطته على جميع اليمنيين بغض النظر عن أحقية الادعاء أو عدمه، فلا يمكن تبرير أي عدوان عربي على قطر وشعب عربي شقيق، فالخلافات السياسية المشروعة تحل بالحوار وليس بالقتال العربي . العربي.. القتال هو مع العدو الصهيوني وأي محتل خارجي).

واستنكر المؤتمر القومي العربي محاولات خنق الإعلام العربي الحر والمقاوم المتمثل في قناة المنار وقناة الميادين،والإعلام والقنوات اليمنية، ودانوا ما يتعرض له حزب الله رمز المقاومة من هجمة شرسة لا تخدم إلا العدو الإسرائيلي وأعداء الأمة، والذي يستهدف وأد المقاومة واستهدافها نيابة عن أعداء الأمة.

واستهجن المؤتمرون تسخير أموال النفط، التي هي أموال الشعب العربي في تدمير مقدرات الأمة وفي الإضرار بمصالحها وتوجيهها لصالح أعداء الأمة وخدمة لهم، بدلاً من استخدامها في البناء والتنمية والدفاع عن مصالح الأمة.

كما وقفت مداخلات المؤتمر على ما تتعرض له الشعوب العربية في العراق وسوريا وليبيا ولبنان واليمن من تدمير ممنهج لا يهدف إلا إلى ضرب المقدرات العربية لصالح الاعداء المتربصين بالأمة ولصالح أمن إسرائيل.

الجدير بالذكر إن اليوم الأول من اعمال المؤتمر شمل الجلسة الافتتاحية ، التي أُختير فيها رئيس المؤتمر، ولجنة لصياغة البيان الختامي من أبرز شخصيات المؤتمر ومنها الأستاذ/ فيصل جلول.

وبعد ذلك خصصت جلسات المؤتمر الثلاث اللاحقة للاستماع إلى بيان حال الأمة الذي يصدره المؤتمر سنوياً (تقدير موقف) حيث ألقى ملخصه الدكتور زياد حافظ- أمين عام المؤتمر القومي العربي.

كما خصصت جلسة لانتفاضة الأقصى وبحث سبل دعمها شعبياً وعربياً باعتبارها الخيار الوحيد الذي اختطه شباب فلسطين والذي يمكن أن يفضي إلى استعادة حقوق الشعب الفلسطيني.

وحيا المشاركون في الجلسات والمداخلات صمود ونضال سوريا ضد العدوان وصمود حزب الله في خندق المقاومة وصموده في وجه الهجمة الإسرائيلية والعربية المشبوهة ..كما حيوا صمود الشعب اليمني أمام العدوان العربي والأجنبي.

جوازات يمنية تصدر من السعودية تُمنح للإرهابيين

أعلنت الحكومة التابعة للرياض اعتزامها اصدار قرابة 463 ألف جواز يمني من داخل السعودية، ونقلت ذلك صحيفة «عكاظ» السعودية على لسان المرتزق علوي بافقيه، المعيَّن من هادي وزيراً للمغتربين.

وبهذا الخصوص حذرت مصادر أمنية من خطورة إقدام عملاء السعودية على منح الجواز اليمني لعناصر إرهابية لتمكينهم من التخفي بهويات غير هوياتهم ليتسنى لهم التحرك الى دول أوروبية أو غيرها لتنفيذ عمليات إرهابية.

واستغربت مصادر في مصلحة الجوازات اليمنية اعتزام مرتزقة الرياض توزيع نصف مليون جواز يمني، فهذا العدد يكشف عن وجود مخطط تآمري يستهدف أمن واستقرار اليمن ودول العالم.

لافتين الى أن تزوير الجواز اليمني كان هدف المتطرفين ورعاة الإرهاب، وعندما تم إصدار جواز الكتروني بمواصفات عالمية وعبر إصدار آلي جُنّ جنون داعمي الإرهاب.. لذا فهم اليوم وباسم الشرعية المزعومة يسعون الى الالتفاف على هذه الوثيقة الرسمية المهمة بطبع نسخ مزورة ليتسنى لهم منحها للجماعات الإرهابية لإخفاء هوياتهم الحقيقية.

وأكدوا أن كل اليمنيين في السعودية لديهم جوازات سفر والسلطات السعودية لا تسمح بدخول أي شخص أراضيها إلاّ لو كان لديه وثيقة رسمية، واذا تم استثناء فهو لعدد محدود فقط، لكن إصدار نصف مليون جواز مرة واحدة فهذا يؤكد أن هناك مخططاً تآمرياً واضحاً من قبل نفس القوى التي ظلت تمنح الإرهابيين وثائق يمنية للإضرار باليمن وسمعة شعبها المسالم.

عدوى «هادي» تصيب أوباما والسيسي

الرئيس أوباما باع دماء ضحايا 11 سبتمبر.. والمصري يملّك السعودية جزيرتين

الرئيس الأمريكي أوباما قال إنه لن يوقع على القانون الأمريكي بخصوص مساءلة مسئولين سعوديين لتورطهم بالتفجيرات الإرهابية التي تعرضت لها أمريكا في 11 سبتمبر 2001م.. ورئيس مجلس النواب الأمريكي بول ريان قال الثلاثاء: «إنه يعتقد أن على الكونجرس أن يعيد النظر في إجراء مقترح يتيح للمواطنين الأمريكيين مقاضاة الحكومة السعودية.. فيما يتصل بهجمات 11 سبتمبر.. وأضاف: يجب أن نعيد النظر في مشروع القانون الخاص برفع دعاوى على السعودية لنضمن ألا ترتكب أخطاء مع حلفائنا..

مواقف المسئولين الأمريكيين الأخيرة تشير الى أن منفذي جرائم 11 سبتمبر ليسوا على خطأ ولم يرتكبوا شيئاً يستحقون عليه العقاب ويفهم من هذا التهاون أيضاً أن الأمريكيين الذين تم قتلهم في 11 سبتمبر فعلاً يستحقون تلك النهاية المأساوية.. فها هم المسئولين الأمريكيون اليوم يبيعون دماء ابناء شعبهم في صفقات دنيئة ورخيصة.. تجعلنا نتساءل لماذا اذاً شنت امريكا حرباً على العديد من شعوب العالم بدعوى مكافحة الإرهاب.. إذا كانت اليوم تبيع الدماء والسلاح مثلما باع الرئيس المصري السيسي الجزر المصرية للسعودية.. ولم تتوقف البجاحة عند هذه الفضائح فحسب،بل لقد ذهبت حكومة السيسي للاعتراف بأن مصر تحتل الجزر السعودية.. ومثلما تدافع وتتهم مصر وشعبها بأنه محتل للجزيرتين، وهذا ما دفع بكاتب سعودي لمطالبته مصر بتعويض السعودية بمبلغ 33 مليار دولار على احتلال مصر للجزيرتين.. وبالمقابل نجد أيضاً أن الرئيس الأمريكي ورئيس مجلس النواب يدافعان عن السعودية على حساب دماء ابناء الشعب الأمريكي..

هذا تغير خطير في السياسة العالمية وانحطاط غير مسبوق بدأ مع بداية حقبة كرازاي والجلبي وهادي.. لكن أن يبيع أوباما دماء شعبه للسعودية مثلما يفعل ذلك هادي فهذا تحول جنوني في السياسة الدولية.

والمثير للسخرية أنه عندما أقدم الفار هادي وبحاح على تأجير أرخبيل سقطرى للإمارات، فقد نافسهما السيسي وأعطى للسعودية جزيرتين مصريتين تمليك.

القمة الخليجية المغربية ورياح استقلال شعب الصحراء المغربية وشعب نجد والحجاز

فشل ملك المغرب في معالجة قضية شعب الصحراء الغربية ووادي الذهب والتي تفاقمت مؤخراً بسبب سوء إدارة الملك لهذا الملف وبشكل يضمن من خلاله معالجة القضية العادلة لشعب الصحراء المطالبين بالاستقلال والتحرر من نير البطش والاستبداد والقتل الذي يمارسه النظام الملكي المغربي عليهم.

فلم يتعظ ملك المغرب من عواقب سياسية لعدوانية تلك الاجراءات العقابية التي اتخذها الاتحاد الأوروبي ضد المغرب ومنها منع دخول الصادرات الزراعية بسبب استمرار عدوانه على أبناء شعب جمهورية الصحراء.. غير أن سياسة الغطرسة والتآمر التي يتبعها ملك المغرب لم تتوقف فنجده يرسل قوات جوية لقتل ابناء الشعب اليمني باطلاً ويدَّعي كذباً وزوراً وبهتاناً أن ابناء المغرب يذهبون للسعودية للدفاع عن مكة المكرمة، وهو يدرك أنه يشارك السعودية في عدوان لاحتلال اليمن، مقابل وعود بمنحه أموالاً تضاف الى أرصدته الخاصة.

وجاء دخول النظام المغربي في افتعال أزمة مع الأمم المتحدة وعامليها والاساءة للأمين العام للأمم المتحدة ليضع قضية استقلال شعب الصحراء الغربية عن الاحتلال المغربي كأولوية في الاهتمام العالمي.

لذا جاء انعقاد القمة الخليجية المغربية التي عقدت في الرياض الأربعاء الماضي ووقفت أمام احتمالات استقلال شعب الصحراء المغربية وخطر ذلك على أوضاعها خاصة وأن هناك مؤشرات لتفكك دول خليجية وتحديداً السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة، فيما لو نال شعب الصحراء استقلاله بسبب رفض النظام المغربي اجراء أية اصلاحات تمنح شعب الصحراء إدارة نفسه وبصلاحيات مطلقة.

غير أن ما يلاحظ أن بيان القمة الخليجية المغربية جاء قلقاً بهذا الخصوص فقد عبروا عن التزامهم بالدفاع المشترك عن أمن بلدانهم واستقرارها، واحترام سيادة الدول ووحدة أراضيها وثوابتها الوطنية، ورفض نشر نزعة الانفصال والتفرقة لإعادة رسم خريطة الدول أو تقسيمها.. الخ، لكن هذا يظل مجرد أماني أمام متغيرات سياسية واجتماعية تجتاح المغرب ودولاً خليجية لاسيما وأن الحديث عن الدفاع المشترك أكذوبة وفزَّاعة أسقطها الشعب اليمني وشعب الصحراء، ويتطلع لذلك شعب نجد والحجاز وغيرهم.